

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو | #حكاية_آية | الموسم 10

| د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. الا هو رايعين فين سايبين مين عشان مين ؟ واقفين على باب مين وسايبين باب مين ؟ الا هو وحده لا شريك له سبحانه وتعالى. النهاردة حكاية اية - 00:00:02
اية بتتكلم عن علم الله سبحانه وتعالى علم الله العظيم علم الله المحيط. يعني ايه علم الله؟ يعني ايه ربنا العليم؟ يعني ايه ربنا علمه عظيم يا جماعة؟ يعني لو جنبنا علم - 00:00:25

لكل علماء البشرية كل علماء ادخلي كده مكتبة كلية طب شوفوا علماء الطب عملوا مراجع قد ايه؟ علم كله علماء الطب وكله علماء الجيولوجيا وكله التاريخ وكل العلماء وكل العلماء اللي خدوا نوبل وكل الانبياء وعلم كل الملائكة وعلم الملأ الاعلى وعلم كتبة - 00:00:35

الاقدار مصاريح الاقلام بتاعتهم لو جمعنا كل علم العلوم على الاطلاق. كل ده ولا شيه في علم الله. ولا قطع بحار علم الله سبحانه وتعالى. قطرة يا اخواننا. يعني في بحار علم الله سبحانه وتعالى. فيعني ايه ربنا العليم سبحانه وتعالى؟ يعني ايه علم عظيم؟ ربنا بيقول - 00:00:55

عنده مفاتيح الغيب. يعني ايه مفاتيح الغيب؟ الاية دي اختلف فيها المفسرين على اقوال كلها بديعة. وكلها عظيمة. مفاتيح النسفي في تفسير ده سفير بيقول اه مفاتيح الغيب اي ان الغيب ده خزائن ولا يوجد مفاتيح هذه الخزائن الا بيد الله. النسفي على فكرة من تفاسير - 00:01:15

جميلة جدا يا جماعة. اللي عايز او عايز يقرأ من تفسير سريع سريع خالص يعني يعني سورة التوبة مسلا اللي انا بشرح بها بشرحها في دورة البراءة دي في النسفي كلها اربعين - 00:01:35

صفحة. هي السورة عشرين صفحة اصلا في المصحف. اربعين صفحة. يجيب الاقوال ومع ذلك وافي وبجيب اقوال المفسرين واقوال السلف انتصر وسهل ولغته بسيطة يعني انا بحاول اعرفكم كده في وسط سلسلة حكاية اية اعرفكم بالتفاسير شوية. بحيس ان احنا نقدر نرتبط بالتفاسير وتقدرنا - 00:01:45

افتحوا التفاسير بدون اي تهيب لها. موضوع بسيط جدا. وعنده مفاتيح الغيب. يعني معناه ان الغيب ده آآ مستندات. مستقبلك بكرة ايه اللي هيحصل لك بكرة؟ ايه اللي هيحصل لك بكرة؟ آآ آآ هو فيه اخطار؟ هو فيه حد بيتربص بك؟ هو فيه حد بيخطط لك؟ هو فيه عريس حلو اوي اوي اوي ونقطة - 00:02:05

بس يعني آآ بيفكروا المفروض ان يعني لو انت خدت بالك ممكن تعملي مسلا شيه معين او اهلك او والدك يبقى ينتج عن هو فيه حاج مغامر او مخاطر حواليك وانت لو خدت بالك ممكن تفرق معك. فيه حاجات كتير جدا تتعلق بمستقبلك لا يعلمها الا الله. مستندات مستقبلك - 00:02:25

محطوطة في خزن والخزن دي مفاتيحها مش مع حد الا الله سبحانه وتعالى. طب بيحصل ايه في الارض؟ طب هيحصل حرب عالمية تالته ولا لأ؟ طب ايه اللي هيحصل لامريكا؟ طب الصين هتهجم على العالم ولا المليار - 00:02:45
اللي قاعدة تكدها ديت اعمل بها ايه في الاخر؟ آآ يعني طب طب اللي هيحصل ايه؟ طب عنده مفاتيح الغيب. عشان كده العلماء

اختلفوا على خمس اقوال في عنده مفاتيح الغيب. القول الاولاني مصائر الاعمار. يعني ايه مصائر الاعمار؟ شباب ماشيين مع بعض في سانوي. يا ترى مين هيدخل كلية ايه؟ يا ترى مين - 00:02:55

ابقى غني وبيني ابقى فقير. يا ترى مين فيهم ايه؟ هينجب ومين هيبقى عقيم؟ يا ترى دول فيهم هيعيش سعيد ومين يا ترى مين فيهم هيعيش لحد ما يبقى عنده ستين سبعين ومين هيموت شاب - 00:03:15

الاعمار. يا ترى كل واحد منهم مستقبله شكله ايه؟ هو هيبقى ايه؟ مصائر الاعمار. آآ بمفاتيح الغيب. الحاجة يعني ايه الغيب هنا؟ الحاجة الثانية مآلات الامور. يعني ايه مآلات الامور؟ يعني دلوقتي مسلا كل واحد فينا شغال في مشروع. كل واحد فينا ايه اللي في ماجستير اللي في دكتوراه اللي بيفتح محل. اللي بيسعى في جوازة. يا ترى - 00:03:25

امور دي هيؤول الى ايه؟ غيب لا يعلمه الا الله. القول الثالث خواتيم الاعمال. يا ترى كل واحد فينا هيتختم له بايه يا ترى يعني هيتختم لنا بعمل صالح ولا كل واحد فينا المشهد الاخير في حياته ايه؟ مفاتيح الغيب. القول الرابع - 00:03:45

خزائن الاقدار والارزاق. ده قول ابن عباس. خزائن الاقدار والارزاق. يا ترى بكرة انت رزقك ايه اجلك اجلك ايه؟ عمرك ايه؟ يعني المغانم ايه؟ المخاطر ايه؟ عشان تقدر بقى تتعامل مع الحياة - 00:04:05

مستندات جبارة. فيه ناس مستعدة تدفع مليارات عشان تاخذ المستندات دي من خزائن الغيب. ولكن دي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. رح له ملاك قال لك حتى النبي لا يعلمها عليه الصلاة والسلام. يبقى يعني ايه عنده ما فتاه الغيب؟ انا اعرف كل انا اعلم كل اللي هيحصل لك وكل المخاطر اللي هتتعرض لها - 00:04:25

وكل المغانم اللي حواليك وانت مش داري بها. يبقى معناها ايه؟ تعال لي. هو انا اجيبها لك كلها؟ تعال لي وانا اخلص لك الموضوع. اية تربط القلب بالله. ارتباطا وتصل الانسان بالله صلة عظيمة. فعلا كده خلاص اويت الى كنك يا رب فهووني. وعنده مفاتيح الغيب. القول الخامس - 00:04:45

الغيب هنا اللي مفاتيحه مع الله سبحانه وتعالى قال لك الثواب والعقاب. يعني هينزل سواب ايه بعد الصلاة اللي احنا صليناها بعد المقطع اللي احنا قلناه وسمعناه هينزل عقوبة ايه بعد الذنوب؟ هيحصل ايه؟ سواب وعقاب. فكل دي عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في - 00:05:05

البر والبحر. يا ترى دلوقتي يعني الجزر اللي يعني جزر الارخبيني الاندونيسي دول عشر تلاف جزيرة دول بينهم كم الف جزيرة ولا حد يعرف عنهم حاجة اصلا امريكا قريب اعلنت ان في جزيرة من جزر هاواوي. من جزر او يقطفك ومش عارفة اختفت امتى اصلا. اليابان بعدها بايام اعلنت ان جزيرة من جزر التابعة الياباني اختفت - 00:05:25

يعني ايه اختفت؟ ما يطلقوهاش اصلا. فجأة كده بيرصدها آآ ما لقوهاش. بيعملوا مسح آآ جيولوجي ما لقوهاش اصلا. يعني هو يعلم ما في البر والبحر اوعوا تفتكروا يا جماعة ان امريكا خلصت الليلة. اوعوا تفتكروا ان اللي امارة يقول لك يأجوج ومأجوج فين؟ ويعلم ما في البر والبحر. اذا كان الجزيرة تبع امريكا اختفت - 00:05:45

انتهت وامريكا مش عارفة. واليابان ودي اعلى دول في التقنيات في العالم. مين قال لك ان هم ماسحين كل حاجة ويعلم ما في البر والبحر؟ هناك غابات على وجه الارض لو - 00:06:05

تطأها قدم انسان الى اليوم. الى اليوم على فكرة البحار والمحيطات دي معظمها بيسموها صحراء بحرية. يعني يعني في اماكن مجهولة في ما حدش يعرف يمسخها اصلا. ولا بشر يوصل لها اصلا. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة - 00:06:15

الا يعلمها. الله! قال لك من اقوال البديعة اللي زكرها الشوكاني في فتح القدير. وما تسقط من ورقة. قال لك ورقة هنا يعني ثمرة فاكهة ثمرة شجرة ورقة شجرة. قال لك يعني ايه ما تسقط من ورقة الا يعلمها؟ قال هي اي قال كل ثمرة تسقط من على شجرة يعلم - 00:06:35

تمام هي رزق من؟ التفاحة دي رزق كل يعني شف ملايين التفاح واللumon والبتاع والثمار قاعدة تجنى ما حدش عارف ده رزق مين الله يعلم كل فاكهة دي رزق مين؟ كل مش مشايك ريزاية برقوقاية - 00:06:55

في كل هي رزق مين؟ وما تسقط من ورقة الا يعلمها من بدائع المفسرين ان بعض المفسرين قال لك ربنا ما قالش وما تسقط من ورقة الا يعلم سقوطها الا يعلمها. يعلمها ديت ربنا يعلم عدد ورق الشجر على وجه الارض كله. ربنا يعلم عدد اوراق الشجر في كل قارة من القارات. ربنا يعلم عدد اوراق شجر - [00:07:15](#)

وفي نفس الوقت يعلمها يعلم رزقها واجلها وورق الشجر ده مخلوق له اجل وله الرزق. هو كمان ويعلم حالها قبل السقوط ويعلم حالها السقوط حروب يا اخواني في الله. علوم جبارة لله سبحانه وتعالى وما تسقط من ورقة الا اذا كانت الورقة دي شأن بسيط - [00:07:35](#)

تلتفت الى انسان في الحياة اصلا. اومال الشئون الثانية العظيمة ربنا يعني بيراقبها ويتابعها ويعلمها قد ايه سبحانه وتعالى. قد ايه الله او يعلم كل شيء سبحانه وتعالى. ولا نصف الله الا بما وصف به نفسه سبحانه وتعالى. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة - [00:07:55](#)

في ظلمات الارض الحبوب. الانسان ببدر الحبوب في التربة يلاقي السمار طلعت وغير ان في ملايين الحبوب ومليارات الحبوب في التربة. في الجبال وفي كل مكان. ما حدش يعرفها اصلا - [00:08:15](#)

محدش يعرف ولا حاجة ولا حبة في ظلمات الارض يقولك ده من عشرين مليون سنة الحباية دي البزرة دي موجودة وحواليها مش عارف ايه فاتحفزت ايه ايه ولا حبة في ظلمات الارض ده المجاهيل الله يعلمها. مش مسح جيولوجي بقى الحاجات ده مجاهيل الارض ربنا يعلم كل - [00:08:25](#)

كل حاجة ممكن تنمو وتجب خير ربنا يعلم كل شيء. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس. يعني ايه ولا رب ولا يابس؟ في ولا يا جماعة من اجمل الاقوال اللي ذكرها ابن الجوزي في زاد المسير. وعلى فكرة زاد المسير اللي بنتجوز بالتفسير الرائعة. تفسير صغير جدا زي ما انتم شايقين. هو ده الكتاب ده - [00:08:45](#)

هو زاد المسير لابن الجوزي. ده كله تفسير القرآن كله في الكتاب دهو. كل اية بيجيب فيها اقوال المفسرين واقوال السلف في الاية. بصورة مستوفاة قوية جدا وممكن يجيب القراءات في الاية. كمان يعني تفاسير عزيمة. يعني ان احنا نايه ولا رب ولا يابس من الاقوال الجميلة. وذكرها الشيخ مصطفى العدوي برضو في - [00:09:05](#)

آآ تفسيره التسهيل تفسير جميل جدا وجامع ولمام فيه يعني حوالي عشر تفاسير جايب خلاصتهم فيه. آآ قالوا ولا رب ولا يابس قالوا آآ هو لسان المؤمن الذي لا يزال رهبا بذكر الله. طب قال واليابس؟ قالوا اليابس ده لسان الكافر - [00:09:25](#)
فبيبس من قلة ذكر الله سبحانه وتعالى. يعني الرب واليابس شفتهم الكلام الجميل قد ايه ولا رب الرب اللي هو لسان المؤمن. اللي رب الذكر القول الثاني الرب الحي واليابس الميت اللي نزع منه الماء والحياة. القول الثالث قال لك كل جسم اصلا بيتغير نسبة الرطوبة واليبوسة فيه - [00:09:45](#)

يعني انت دلوقتي لو رحت جيم هيقول لك تعال نعمل نسبة لو جيم يعني متطور شوية. نسبة الماية في الجسم. يقول لك لا نسبة الماية قليلة. لا نسبة الماية عالية. انت نفسك - [00:10:05](#)

في جسمك الماية في جسمك نسبتها بقى الرطوبة واللبوسة بتختلف. ربنا مراقب نسبة المكونات بتاعة جسد كل زي ما تغيض الارحام وما تزداد ربنا مراقب عضو الرحم في جسد المرأة. ربنا مراقب جسمك من جوة كمان! يعني ايه يا اخوانا العلم ده ولا - [00:10:15](#)
رب ولا يابس الا في كتاب مبین. عارفين يعني ايه مبین؟ اي يبين مدى علم الله اه اني انظر في الكتاب ده ويلياقي كل اللي بيحصل في الكون هو اللي في الكتاب ده يقول سبحانه ايه العلم ده يا رب - [00:10:35](#)

انت تعلم كل شيء ويبين مدى هيمنة الله. اللي ينظر في كتب الاقدار وبعد كده ينظر ببص في الدنيا مين اللي يشوفه ومين اللي مرض ومين اللي مات ومين اللي - [00:10:55](#)

اللي اتولدوا ده بالزبط يا رب زي ما انت كتبت مدى هيمنة الله في كتاب مبین يبين مدى عظمة صفات الله. قد ايه ربنا عظيم اتقي ربنا عليم. قد ايه ربنا مهيمن. قد ايه ربنا قدير. كتاب مذهل يذهل من رآه. بعلم الله وقدرة الله وهيمنة الله - [00:11:05](#)

والمعنى الثاني مبين ان يبين كل ما سوف يحدث. كل ما سوف يحدث مما كتبه الله سبحانه وتعالى. اه اه حاجة ابدأوا يعني ان الانسان يعيش مع اية زي ديت آآ انك تقومي دلوقتي تصلي ركعتين بالاية دي بس. الاية دي في سورة الانعام اية رقم تسعة وخمسين في سورة الانعام - [00:11:25](#)

ان كل واحد وانا شرحت لكم الاية اللي بعدها في المقطع اللي فات. الاية اللي بعدها وهو الذي يتوفاكم بالليل. ولا اعلم ما جرحتم بالنار. يعني بعد ما ربنا اتكلم عن علمه الشامل قال لك - [00:11:45](#)

فاللي عنده العلم ده ما يعلمش حالك انت. ما يعلمش عمل عمل من عملك نحن تحت علم الله يا جماعة. فماذا نحن فاعلون؟ مع هذا الله العظيم. مع هذا الله العظيم الحكيم مع هذا الله القدير. مع هذا الله المهيم المسيطر الجبار المتكبر مع هذا الله العظيم مع الله - [00:11:55](#)

سبحانه وتعالى ماذا نحن فاعلون مع الله؟ كيف سنكسر له؟ كيف سنأوي الى كنفه؟ كيف سنأوي الى ركننا الشديد واملنا الوحيد؟ الله سبحانه وتعالى افتركوا وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو قرآن. القرآن بينشط. القرآن بيقول. ربنا بيقول ومن الليل فتهجد - [00:12:15](#)

تهجد بالايه؟ بالقرآن. يعني ايه تهجد؟ الهجود هو النوم. تهجد اي ازل النوم. يعني القرآن بيطيّر النوم من العينين. القرآن بيفوق. القرآن بيزود عزيمة. القرآن بيصنعك انسان تاني. القرآن بيخليك واحدة تانية خالص. القرآن بيصنعك. القرآن بيغيرك. القرآن يوقد من - [00:12:35](#)

شجرة مباركة دوقود لك وقود لشجرة الايمان في قلبك. وقود يوقد انت انت الوقود ده العربية بتاخذ وقود تطير انت المفروض تتقد وجذوة الايمان تتقد في قلبك وتبقى عامل زي النار المتلهبة كده اول ما تتصل بالقرآن. من النشاط والحركة والقوة - [00:12:55](#) في الحياة اللي بيسيب القرآن فنسي ولم نجد له عزما. اللي هينسى معاني القرآن ستنهار عزيمة على غض البصر. ستنهار هزيمة على قيام الليل اشحن. اشحن قلبك بالقرآن. اشحن قلبك. بالقرآن زي الذكر اي زو الاثر العظيم في تفكير القلوب. وشحن - [00:13:15](#) القلوب وشحن العزائم كلام الله. كلام الله كيف نزهد فيه. عجيب ان يبقى ربنا انزل لنا هذا الكتاب العظيم ونحن فيه زاهدون الى غيره مقبلون وعنه منصرفون وعنده مفاتيح الغيب. لا يعلمها الا هو - [00:13:35](#)

فاتح الغيب. لا يعلمها الا هو. ويعلم ما وما تسقط من ورقة الا يعلمها اه ولا حبة في ظلمات الارض. ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين اللهم اجعل القرآن - [00:13:55](#)

العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [00:14:35](#)